

الدرس 15 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم
ورحمته وبركاته وحياتكم الله وبياكم في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين - 00:00:03

السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى من سنة احدى وثلاثين واربع مئة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الحادى والخمسين من دروس شرح الفية ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:00:21

نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُوفِّقَنَا فِيهِ لَمَا يَحْبُّهُ وَيَرْضَاهُ وَانْ يَجْعَلَهُ ذَخْرًا لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَانْ يَتَقْبِلَهُ مِنَ اللَّهِ أَمِينٌ انتَهِيَنَا يَا أَخْوَانَ
من الكلام على المفاعيل واليوم ان شاء الله - 00:00:45

رحمه الله تعالى في الفيته في اربعة وعشرين بيتا - 00:01:08

سنقرأ منها الليلة ما تيسر ونشرحها باذن الله تعالى فنببدأ بقراءة أبيات الالفية. قال رحمة الله تعالى باب الحال الحال وصف فضلة منتصب نفهم في حال كفرداً اذهبوا وكونه منتقلًا مشتقاً يغلب لكن ليس مستحضاً - 00:01:31
ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف تبعه مد بكذا يداً بيد وكرزيد اسداً اي كاسد والحال ان عرف لفظاً فاعتقد تكبيره

بكثره كفته زيد طلع ولم ينكر غالباً ذو الحال ان لم يتأخر او يخص او بين من بعد نفي او مضاهيه كلاً يبغي امرؤ على امرئ
مستسماً فهذه ثمانية آيات نشرحها الليلة ان شاء الله تعالى . - 00:02:37

ففي البداية كالمعتاد بدأ رحمة الله بتعريف الحال فقال الحال وصف فضلة منتصب يفهم في حال فالحال ما اجتمعت فيه هذه
الشروط وهو الوصف الفضلة المنتصب الدال على هيئة صاحبه - 08:03:00

ثم مثل ذلك بقوله فردا اذهبوا اي اذهب حاله کوني فردا ففردا حال حال من ماذا این صاحبه فاعل اذهب اذهب انا
حاله کمن . فردا طب فقهه - 00:03:43

يُعد إلى التراكيب لا يعود إلى المعنى، إنما ليس عمدة في تركيب الجملة فهذا اصطلاح نحوي يعود إلى المقادير بالفضل في النحو كما شرحنا أكثر من مرة ما ليس عمدة في تركيب الجملة فهذا اصطلاح نحوي يعود إلى التراكيب لا يعود إلى المعنى، إنما ليس عمدة في تركيب الجملة فهذا اصطلاح نحوي يعود إلى المقادير

او خبر بالجملة الاسمية ولا فاعلا ولا نائب فاعل في الجملة الفعلية فهذه الاشياء الاربعة لا تستغني عنها الجملتان. الاسمية والفعلية وما سمع ذلك سمع . فـ اصطلاح النحو قويبـ بالفضلة - 00:04:43

يعني يمكن ان تتكون الجملة وتترکب من دونه وليس معنی ذلك ان المعنی يستغنى عن هذه الفضلة لان الفضل من حيث المعنی قد تکه؛ فضلة زائدة يستغنى عنها المعنی وقد تکه؛ عمدة في المعنی لا يستغنى المعنی عنها - 06:05:00

وانما المراد بالفضل في الصلاح النحوين الفظة من حيث التركيب اما الحال من حيث المعنى فهو ينقسم كغيره الى حال مؤكدة وحال مسينة وكذلك يقال في الصفة وكذلك يقال في التمييز وكذلك يقال في الخبر الى اخره - 00:05:35

فالحال اما ان يكون حالاً مؤكداً او نقول حالاً مؤكدة لأن لفظة الحال في اللغة يجوز ان تذكر وان تؤثر ما معنى حال مؤكدة متى يقال ان هذه الكلمة فائدتها التوكيد - 00:06:07

نعم يا اخوان اذا لم تأتي بمعنى جديد الكلمة اذا كانت فائدتها وغرضها ووظيفتها تأكيد المعنى السابق فنقول فائدتها والغرض منها التأكيد هذا غرض معتبر في جميع اللغات فمن امثلة ذلك في الحال - 00:06:34

قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قوله. فان التبسم بمعنى الضحك وتقول جنت ماشيا فان الاصل في المجيء المشي وهكذا وقد تكون الحال مبينة ويقال مؤسسة وهذا هو الاصل في الحال كما انه الاصل في بقية ابواب النحر - 00:07:07

وقولنا مبينة او مؤسسة اي تأتي بمعنى جديد لا يعرف الا بها لأن يقول جاء زيد خائفا فانت لا تعرف ان زيد خائف حتى تقول خائفا وخارفا حاليا فائدتها التبيين يعني تبيين هذا المعنى ويقال التأسيس يعني تأتي بمعنى - 00:07:40

مؤسس لا يعرف الا به وتقول مثلاً لا تمشي متبختر لا تمشي متبختر متبختر حال من فاعل تمشي طيب والحال هنا في المعنى عمدة بل هو المقصود اصلاً بالكلام لانك هنا لا تنهى عن المشي. انت لا تنهى عن المشي تقول لا تمشي - 00:08:09

وانما تنهى عن التبختر في المشي والتبختر هنا الحال هو عمدة الكلام مثل ذلك قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا فمعنى الآية والله اعلم ليس النهي عن المشي وانما المعنى النهي عن المرح - 00:08:44

في المشي ومن ذلك ايضاً قوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين فلاعبي حال من فاعل خلقنا وهو ناء العائدة الى الله جل جلاله. يعني ما خلقناهما حالة كوننا لاعبين - 00:09:13

طيب هل الحال ظلل في المعنى يعني هل المعنى ما خلقنا السماء والارض؟ هو خالقهما عز وجل ولكن النفي هنا ليس واقعاً على الخلق وانما النفي واقع على اللعب على نفي اللعب فهو عمدة الكلام - 00:09:39

طيب وايضاً قد تأتي الحال شيئاً ثالثاً يسمونها الحال الموطئة قد تأتي الحال موطئة لأن يقول جاءني زيد رجلاً خائفاً جاءني زيد رجلاً خائفاً. يعني حالة كونه رجلاً خائفاً فنحن في الاعراب الصناعي - 00:10:02

اين الحال الاعراب الصناعي نقول رجلاً جاءني زيد فعل ومفعول به وفاعل. جاءني زيد رجلاً حال وخارفاً صفة لرجلاً مع ان الحال في الحقيقة هو المعنى رجلاً ام خائفاً؟ خائفاً. طيب رجلاً نقول حال يسمونه الحالة الموطئة - 00:10:37

يعني ذكرنا رجلاً لنوطأ للحال وهو قوله خائفاً فلهذا يمكن ان يقول جاءني زيد خائفاً لكن توطاً تقول جاءني زيد خائفاً فتحذف رجلاً رجلاً هذه الحال موطئة التي وطأت للحال - 00:11:04

لرجلاً رجلاً ومن ذلك قوله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربياً. ويتكلم عن القرآن نتكلم على القرآن فيقول انا انزلناه قرآننا والكلام عن القرآن وانما قرآننا هنا موطئة للحال في الحقيقة - 00:11:29

وهو قوله عربياً انا انزلناه قرآننا عربياً والمعنى والله اعلم انا انزلناه عربياً اي حالة كونه عربياً. فقرآننا في الاعراب نقول حال لكنها حال موطأة وعربياً في الاعراب يقول صفة لقرآننا - 00:11:59

اما في المعنى والحقيقة فان الحال عربياً وقرآننا فقد توطن اهل هذه الحال طيب لو سألنا عن كلمة قرآن اسم ام فعل ام حرف؟ اسم من اي الاسماء نوعه؟ هذا مصدر قرأ يقرأ القراءة وقرآن مصدر بمعنى القراءة - 00:12:23

اه الا انه غالب على كلام الله جل جلاله فصار القرآن علماً بالغلبة على كلام الله عز وجل مع ان القرآن في اللغة القراءة طيب ومن ذلك ايضاً قوله عز وجل - 00:12:50

عن مريم عليها وعلى ابنتها الصلاة والسلام على نبينا يقول فاتخذت من دونهم حجاباً فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً فتمثل لها كيف تمثل لها؟ فتمثل لها حالة كونه بشراً سوياً في الاعراب نقول بشراً - 00:13:23

حال وسوياً صفة لبشرها طب كيف صح ذلك لأن بشراً حال موطئة يعني موطئة للحال في الحقيقة والمعنى فتمثل لها سوياً فتمثل لها سوياً يعني ليس مشوهاً على غير هيئة البشر - 00:13:55

السوبي هو المعتمد لقوله عز وجل افمن يمشي مكبًا على وجهه اهدى ام من يمشي سوياً؟ اي معتدلاً الله اعلم فلهذا لا يصح في اللغة

ان تقول جاء محمد و خالد سويا - 00:14:26

او جئنا سويا بمعنى معا بل المعنى بل اللفظ الذي يعبر عن المعنى هنا قوله معا او جميعا جاء محمد و زيد معا او جاء محمد و زيد جميعا ما الذي تريده - 00:14:55

مع ان في فرق دقيق بين المعنو جميعا لكنهما يدلان على المصاحبة. اما سويا فمعناها معتدلا وليس معناها يعني ما تدل على المصاحبة طيب نعم ليس له تعلق بالاحكام اللغوية - 00:15:16

لا لا الاعراب الصناعي يثبت على اعرابه الصناعي ولهذا لا بد ان تميز دائمًا بين العربات الصناعية والمعاني الاراضي الصناعي قد يجري على غير المعنى الدقيق المراد ولكنه يشير اليه - 00:15:44

ولهذا كل حال اذا لو قلت حال وسكت ما دل على المعنى الحقيقى. لكن لو قلت في حال موطئة هنا دلت على الحال على المعنى الحقيقى حال موطئة اي موطئة للحال - 00:16:04

الحقيقة بعدها قالت ستأتي الان سنتكلم بعد ذلك الان فقط كل هذا الكلام على قوله فظله سنتكلم على وصف على وصف ونتكلم على الدلالة على الهيئة نعم آآ قد تأتي مصدرا - 00:16:17

وقد تأتي آآ غير مصدر من الجوامد اكثراً ما تأتي من الجوامد لاني لا استطيع ان اجيب رجلا وقرآننا لهم رجل جامد وقرآننا هذا جامد مصدر وبشرا ايضاً جامد لكن لا ادري هل الحال الموطئة مختصة بالجوامد - 00:16:46

ام تأتي من المشتقات لا ليس عندي جواب جاهز. نعم المعنى المعنى فعندما يتكلم عزوجل عن القرآن الكلام عن القرآن ثم يقول انا انزلناه قرآننا هو يتكلم عن القرآن كيف يقول ما انزلناه قرآننا - 00:17:15

هو الكلام على القرآن وانما المقصود والله اعلم عربيا انا انزلناه عربيا ثم ذكر قرآننا توطئة للحال المقصودة لو جاءني زيد رجلا خائفًا الان الحالة التي تريده ان تبين هيئته - 00:17:41

هيأته الخوف وليس هيئته الرجولة نعم المعنى هو الذي يبين الحال الموطئة من غيرها طيب وقولنا في التعريف للدلالة على الهيئة للدلالة على الهيئة هذا يخرج التمييز المشتق فيأتي التمييز - 00:18:04

والتمييز ايضاً من روافع الابهام الا انه غالباً يكون بالجوامد عندي عشرون رجلاً عندي عشرون قلماً عندي عشرون سيارة في الجوامد لكنه قد يأتي بالمشتقات قليلاً اذا كان المعنى على التمييز - 00:18:35

يعني بيان النوع المراد وليس على الحال يعني بيان الهيئة الحال بيان الهيئة والتمييز بيان النوع المراد فاذا جاء التمييز بمشتق نعم قد يتلبس بالحال لان الحال كما ذكرنا في اول تعريفه يشترط فيه ان يكون وصفا - 00:19:04

والوصف هي الاسماء المشتقة العاملة عمل افعالها باسم الفاعل والصفة المشبهة والصيغة المبالغة باسم المفعول باسم تفضيل كقولهم لله دره فارسا او لله دره بطلا او لله دره شجاعا فاذا قلت لله دره فارسا - 00:19:32

ما اعراب فارس؟ هي هل هي حال ام تمييز يعني هل تريده بيان هيئته ام تريده نوع المتعجب منه المتعجب منه تتعجب من فروسيته من ومن الفروق بين الحال والتمييز ان الحال على معنى في - 00:20:05

كما قال ابن مالك آآ مفهوموا في حال فيه واما التمييز فهو على معنى من اسم فايش آآ نكرة اسم مبين بمعنى من كذا اسم بمعنى من مبين نكرة هذا التمييز اسم بمعنى من - 00:20:40

فهنا المعنى هو يتعجب من فروسيته ببيان النوع الذي يتعجب منه اذا فما اعراب فارسا تمييز هذا هو قول الجمهور وهو الصحيح من حيث المعنى وقال بعضهم انه حال وهذا قول ضعيف في المعنى - 00:21:09

طيب لو قلنا مثلاً طيبرأيت رجلا راكبا ما اعراب راكبا ها بل صفة رأيت فعل وفاعل رجلاً مفعول به راكبا صفة لماذا لا نقول حال طبع سيقال ان صاحب الحال هنا نكرة - 00:21:31

طيب لو تجاوزنا ذلك لانه سيأتي ان الحال قد تأتي من النكرة هل المعنى يدعم ذلك ام يخالف ذلك يعني ما معنى قولهرأيت رجلا راكبا؟ تبين هيئته ام تريده ان تخصص هذا الرجل بصفته - 00:22:05

فقلت رأيت رجلا اردت ان تميذه عن بقية الرجال فقلت راكبا ولم ترد ان تبين هيئته فان قلت لا انا اقصد ان نبين هيئته وقت الرؤية.

نقول هذه حال ستكون من الحال الاتية من نكرا وسيأتي الكلام على الحال الاتية من نكرا - 00:22:32

لكن ان جرى الكلام على الجادة على المعناد من كلام العرب ومن كلام الناس. رأيت رجلا راكبا رأيت قلما جديدا اشتريتوا سيارة جميلة

رأيت طالبا مجتهدا الجادة ان هذه الصفات تزيد ان تبين صفة من صفات النكرا - 00:22:55

طيب وقد تدل على الهيئة ان قصدت الهيئة كما سيأتي عندما نتكلم على مجيء الحال من النكرا طيب ما الذي يدل على قولنا للدلاله

على الهيئة من كلام ابن مالك - 00:23:21

هو قوله نفهم في حال يعني مفهوم للهيئة والحالة وقوله مفهوم في حال لك ان تجر وتتون في حال ولك ان تجر بلا تنوين نفهم في

حال كفردا اذهب نفهم في حالك فردا اذهبوا - 00:23:47

رواياتن للافية وعلى الجر بلا تنوين يكون المعنى مفهوم في حال كذا ثم حذف المضاف الى ايه طيب ونريد يا اخوان ان نتوقف قليلا

لي بيان العلاقة بين الصفة والحال - 00:24:22

والصفة والحال من واد واحد. كما يقولون وكذلك الخبر الخبر والحال والصفة هذه الثلاثة من واد واحد. فلهذا تجد انها تشترك في

الاحكام والان كلامنا على الحال والصفة فالحال والصفة كلها يدلان على صفة - 00:25:00

في الموصوف فانت اذا قلت جاء محمد الضاحك فالضاحك من صفة محمد الضاحك صفة ومحمد الموصوف واذا قلت جاء محمد

ضاحكا فجعلتها حالا نعم فان الضاحك ايضا هنا من صفة - 00:25:34

محمد فالضاحك ايضا من صفة محمد فالضاحك من صفة محمد على الوجهين الصفة والحل جاء محمد الضاحك جاء محمد ضاحكا اما

الفرق بينهما من حيث اللفظ والمعنى او من حيث الصناعة والمعنى - 00:26:06

اما من حيث اللفظ والصناعة فان الصفة والموصوفة اذا اتفقا في التعريف او في التنكير اعربت الصفة صفة او نعتنا نحننا قصص

وبعضهم يقول نعت اختلاف في المصطلح وهو شيء واحد - 00:26:44

لقولك جاءني محمد الضاحك. معرفة معرفة او جاءني رجل ضاحك. نكرا نكرا فالضاحك هنا صفة فان اختلاف في التعريف والتنكير

وهذا يتصور في ان يكون الموصوف معرفا والصفة نكرا لأن تقول جاء محمد - 00:27:10

ضاحكا او جئت ضاحكا فان الصفة حينئذ الضاحك تعرّب حالا طيب هذا من حيث اللفظ والصناعة اما من حيث المعنى من حيث

المعنى من حيث الفائدة من حيث الوظيفة فيبينهما - 00:27:43

اختلاف فان الحال تبين هيئة صاحبها وقت الفعل تبين هيئة صاحبها وقت الفعل فقط اذا قلت جاء محمد ضاحكا فقولك ضاحكا

بيّنت هيئة محمد متى؟ وقت المجيء طيب قبل المجيء - 00:28:19

وبعد المجيء هذا مسكت عنده الحال هنا لا تبين هيئته لا قبل المجيء ولا بعد المجيء لا تثبت الضاحك ولا تنفي الضاحك طيب اما الصفة

قولك جاء محمد الضاحك فان الصفة في الاصل - 00:28:53

تأتي لما عرف به الشيء من صفاته انه صفة من صفاته المعروفة واذا قلت جاء محمد الضاحك ماذا نفهم نفهم ان الضاحك من الصفات

المعروفه عن محمد طيب متى نقول جاء محمد ضاحكا؟ وجاء محمد ضاحك - 00:29:27

حينئذ يعود المعنى هل الضاحك من صفاته المعروفة فحينئذ نقول الجادة ان تقول جاء محمد الضاحكون فان لم يكن الضاحك من

صفاته المعروفة ها فان الجاد في الكلام ان تأتي حينئذ بالحال - 00:30:02

نقول جاء محمد ضاحكا طيب تقول جاء زيد المستكبر ام جاء زيد مستكبرا بالصناعة واللفظ سنقول زيد المستكبر صفة وزيد

مستكبرا حال لان الاول وافق الموصوف في التعريف والثاني خالقه في التعريف - 00:30:26

لكن من حيث المعنى نقول ماذا يا اخوان ها اتفضل متى نقول جاء زيد المستكبر اذا كان الاستكبار من صفاته المعروفة ومتى نقول

جاء زيد مستكbra ها اذا لم يكن الاستكبار من صفاته - 00:31:05

المعروفة ها ام لا يعني انسان مستكبر معروف انه مستكبر وتقول جاء زيد المستكبر صحيح وهل نقول عن هذا جاء زيد مستكبرا

يصح اذا فالصفة تأتي لي الصفة يعني الصفة النعت تأتي للصفات المعروفة - [00:31:31](#)
والحال ها في الاصل تأتي للصفات غير المعروفة للطارئة وقد تأتي للصفات المعروفة يعني كما يقول اهل الفقه الاصوليون
يقولون بينهما عموم وخصوص وجهي الصفة تأتي للصفات المعروفة والحال تأتي للصفات المعروفة وغير - [00:32:02](#)
المعروفة طيب تقول رأيت زيدا المدخن ام رأيت زيدا مدخناها انت لو قلت الان رأيت زيدا المدخن ماذا يفهم العرب ان التدخين من
صفاته المعروفة واذا قلت رأيت زيدا مدخنا - [00:32:38](#)
هذا لا يدل على ان التدخين من صفاته المعروفة ولا ينفي ان التدخين من صفاته المعروفة فلهذا لو كان التدخين ليس من صفاته
المعروفة يعني يدخل على قلة فحينئذ لا تقول - [00:33:04](#)
رأيت زيدا المدخن وانما تقول رأيت زيدا مدخنا اذا الصفة التي لا يعرف بها الشيء ليست من صفاته المعروفة الجادة هو الاصل ان
يعبر عنها اه الان بالحال والصفات المعروفة - [00:33:25](#)
الجادة فيها ان يعبر عنها بالصفة ويجوز ان يعبر عنها بالحال طب الصفات الدائمة الازمة كالطول والقصر هذه صفة عارضة طارئة لا
صفة معروفة يعني غالبة لا هذه صفة دائمة ملزمة - [00:34:04](#)
فيأتي سيأتي الان ان من احكام واوصاف الحال انه يكون بالصفات المتنقلة ما يكون بالصفات الملزمة فنرجى الكلام اليه ان شاء الله
تعالى فلهذا من حيث اللفظ والصناعة يمكن ان تقلب الحال الى - [00:34:38](#)
صفة وذلك بتعريف الصفة فتقول بتعريف الصفة الصفة يعني هذى في المعنى اللغوي قلنا الحال والصفة والخبر كلها صفات فاذا قلت
جاء محمد خائفا لو عرفت الحال لانقلب صفة لو نعبر بالنعت ونرتاح - [00:35:11](#)
النعت طيب والعكس الصفة النعت يمكن ان تقلب الى حال بالتنكير وهناك موانع قد يمنع من احدهما كالضمير قل جئت خائفا هنا هل
يمكن ان تعرف الحال لماذا لا يمكن - [00:35:42](#)
لا لأن الحال لا يقبل التعريف اقصد الكلمة كلمة خائف لا تقبل التعريف ولكن لأن الظمير لا يوصف الضمير لا يوصف لانه اعرف المعارف
ووهناك مانع اخر من خارج الحال يمنع هذا الامر - [00:36:17](#)
بعد ان ذكرنا تعريف الحال وبيننا العلاقة بين الحال والصفة نكمل ابيات الالفية فنقول ثم ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى شروط الحال
ويقولون اوصاف الحال وهي ثلاثة الاول كونه او نقول كونها - [00:36:39](#)
منتقلة او متنقلة ترضاوا الاول كونه منتقلة والشرط الثاني كونه مشتقا والشرط الثالث كونه نكرة هذه شروط الحال واوصافه التي
ذكرها ابن مالك اين ذكرها ذكرها في البيت الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس اذ قال - [00:37:12](#)
وكونه منتقلة مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف تبعه مد بهذا يدا بيد وكر زيد اسا اي
كاسد والحال ان عرف لفظا فاعتقد - [00:37:41](#)
تتكيره معنى كوحدك اجتهد ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغترة زيد طبع طيب كونوا معي كانت معكم الالفية والابيات انظروا فيها
ذكر في البيت الثاني في البيت الثاني ها الشرطين الاول والثاني كونه منتقلة وكونه - [00:38:08](#)
مشتقة وذكر في البيت الثالث والرابع ان الجامد قد يقع حالا ويكثر الجمود في سعر ثم مثل له تبعه مدا طيب والكلام على وقوع
الجامد حالا هذا تابع للشرط الثاني - [00:38:38](#)
كونه مشتقا الجامد خلاف المشتق طيب وذكر في البيت الخامس والحال ان عرف لفظا الشرط الثالث كونه نكرة ثم ذكر في البيت
السادس ومصدر منكر حالا يقع يقول المصدر المنكر - [00:39:07](#)
قد يقع حالا ذكر في هذا البيت وقوع المصدر حالا وهذا تابع لاي شرط الاول ام الثاني ام الثالث احسنت هذا تابع للشرط الثاني لان
المصدر ليس بمستقبل هو اصل - [00:39:34](#)
المشتقات فكان الاليق والاحسن ها ان يقدم هذا البيت السادس على البيت الخامس من الملحوظات التي لا تنظر الالفية كفى المرأة
نبلا ان تعد معاييه طيب نقول يا اخوان ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى في البيت الثاني وكونه منتقلة مشتقا - [00:39:58](#)

ان الاكثر في الحال ان الغالب في الحال ان تكون منتقلة وان تكون مشتقة نبدأ بالشرط الاول او الوصف الاول كون الحال منتقلة ما معنى الانتقال يعني الا تكون ملازمة للمتصف بها - [00:40:33](#)

بل تكون منتقلة يعني طارئة يمكن ان تأتي ويمكن ان تذهب يمكن ان يتصرف بها حينا والا يتصرف بها حينا اخر لقولك جاء زيد راكبا الركوب صفة طارئة يركب احيانا واحيانا - [00:41:04](#)

لا يركب يعني يجوز ان تنفك عن الموصوف بخلاف قوله جاء زيد طويلا هذا المثال لا يصح لأن الطول صفة ملازمة صفة ملازمة ليست صفة معروفة من الصفات المطارئة ومعروفة وملازمة - [00:41:28](#)

ها فالمعروفة قلنا الجادة فيها ان ان يعبر عنها بالصفة النعت طب الملازمة لا يعبر عنها الا بالصفة النعت فحينئذ يجب ان تقول جاء زيد الطويل ولا تقول جاء زيد - [00:41:58](#)

طويلا اذا المسألة متدرجة الطاري يعبر عنه بالحال المعروف تعبّر عنه بالصفة ويجوز بالحال والملازم لا تعبّر عنه الا الصفة الناتية هذا هو الغالب فيها الاكثر فيها وقوله عندما عبر عن ذلك - [00:42:20](#)

قال وكوته منتقلة مشتقا يغلب يعني ليس حكما واجبا وانما هو حكم غالب وغير الغالب ان تأتي الحال غير ان تأتي الحال ملازمة ان تأتي الحال غير منتقلة نعم - [00:42:48](#)

جاءت الحال غير منتقلة اي وصفا لازما في شواهد ثابتة وغير منكرة بكلام العرب من ذلك قولهم دعوت الله سميوا اي دعوته حالة كونه تميضا والسمع لله عز وجل صفة - [00:43:15](#)

ثابتة ملازمة وقالت العرب خلق الله الزرافة يديها اطول من رجلها اي خلقها في هذه الهيئة والحالة خلقها يديها اطول من رجلها طيب خلق فعل الزرافة اه خلق الله لفظ الجلالة فاعل. والزرافة - [00:43:42](#)

مفوعول به يديها بدل بدل من الزرافة اطول هذا الحال حال من ماذا من من يديها والطول لليدين والطول ليدي الزرافة وصف ثابت ملازم ام منتقل يداها اطول من رجلها. ليه كان في زرافة مشوهة مشوهة او مدجنة او الله يستر - [00:44:18](#)

ما نdry طيب نعم هذا الذي يرى لكن ما قسنها طيب ومن ذلك آآ قول قول الشاعر مثلا فجاءت به سبط العظام كانوا عمانته بين الرجال لواء ببط العظام يعني عظامه كبيرة - [00:44:52](#)

انه علم بين الرجال ما شاء الله فجاءت به سبط العظام كون عظامه كبيرة هذه صفة ثابتة صفة ثابتة ما يمكن ان تكون فيما بعد صغيرة طيب قالوا ومن الصفات الملازمة غير المنتقلة من الشواهد عليها - [00:45:26](#)

قوله عز وجل وهذا صراط ربك مستقيمما لو قيل في اللغة هذا صراط ربك المستقيم لكان المستقيم صفة نعتا للصراط. فلما قال مستقيما صار حالا والاستقامة لصراط الله عز وجل صفة دائمة ملازمة ام منتقلة - [00:45:54](#)

ملازمة طيب ومن ذلك وهو اغمض من السابق قوله عز وجل عن يحيى ابن زكريا عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا اي يوم ابعث حالة كوني حيا - [00:46:27](#)

حياة حال من ماذا ها من انا لكن ما يعرب انا نائب وفاعل ابعث انا طيب حياة الذي يبعث للنشر البعث عندما يبعث الناس في النشور حياتهم حينئذ يعني بعضهم حي وبعضهم غير حي - [00:47:09](#)

ام ان الحياة للمنشور صفة ثابتة الحياة للمنشور للمبعوث صفة ثابتة يعني لو لم يقول حيا لفهم عرف. لأن المبعوث انما يبعث حيا حيا هنا صفة ملازمة للمبعوث نعم تقول به ثاني ؟ واين الفعل الذي نصب مفعولين - [00:47:45](#)

ينصب واحدا تقول بعثت محمدا فان قلت بعثت محمدا رسولا الى صاحبي فرسولا بحال طيب وكيف افرق بين الحال والمفعول الثاني الحال قد يلتبس بالمفعول الثانية في بعض الامثلة طيب - [00:48:23](#)

الفرق بينهما في قوله فضلة هذا ما اشرنا اليه فان تذكرتني بهذا السؤال نعم فظلله فضله اي ليس بعمدة وشرحنا المراد بالعمدة عند النحويين ليس مبتدأ ولا خبرا ولا فاعلا ولا فاعل - [00:48:50](#)

طيب ليس مبتدأ ولا ما اصله المبتدأ يعني اسم كانا واسمانا والمفعول الاول ولا خبرا ولا ما اصله الخبر يعني خبر كان وخبر ان

المفعول الثاني فإذا كان المفعول الثاني لا يستغنى عنه - 00:49:14

يعني يفسد المعنى بحذفه فهو مفعول ثامن وان كان يستغنى عنه فظلله فهو بحال ولهذا لو قلنا مثلا انه رأيت الحق عزيزا هل تستغنى عن عزيز هنا؟ تقول رأيت الحق - 00:49:38

لا اذا فعديا مفعول ثان رأيت محمد جالسا هل تستغنى عن جالسة وتقول رأيت محمد نعم اذا فجالسا طيب نعم نعم المفاعيل يدخل في المبتدأ والخبر وما اصله المبتدأ والخبر - 00:50:16

المفعول به عمده ام فضلها مفعول به ها فظلله خطأ عمدة خطأ ها نقول ان كان اصله المبتدأ او الخبر فعمدة والا واضح المفعول الاول والثاني في باب ظن والمفعول الاول والثاني والثالث في باب اعلى ما واراء هذه عمد - 00:50:49

واما المفعول به فيما سوى ذلك ففضلت طيب فهذا هو الشرط الاول ان تكون الحال منتقلة والشرط الثاني ان تكون الحال مشتقة والمراد بالاسماء المشتقة كما شرحنا ذلك اكثر من مرة - 00:51:23

نعم هي الاسماء المشتقة العاملة عمل فعلها وهي التي تسمى عند النحويين الاوصاف الوصف وتشمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة والصفة المشبهة باسم التفضيل واسم واسم المفعول هذه هي الاسماء المشتقة العاملة عمل افعالها او الاوصاف - 00:51:52

طيب والحال لا يكون الا شيئا منها لما الجواب واضح لاننا قلنا ان الصفة في الحقيقة لاننا قلنا ان الحال في الحقيقة صفة لصاحبها الا تدل على الصفة الا اذا كانت وصفا - 00:52:24

لا تدل على الصفة الا اذا كانت وصفا ولكن ابن مالك قال يغلب لكن ليس مستحضا اي واجبا لازما يغلب يعني ان الجامد قد يأتي حالا ان دل على الهيئة - 00:52:49

نعم هذا وارد في كلام العرب وقد ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى لوقع الجامد حالا ثلاثة مواضع فقال رحمة الله ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف كبعهم الدم بكذا - 00:53:12

يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد بل ذكر اربعة مواضع نقول من ثلاثة ذكر اربعة مواضع ويكثر الجمود في سعر ما دل على سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف ما اول بالمشتق - 00:53:42

تبعد مد بكذا يدا بيد ما دل على المناولة والمشاركة والمفاعة وكر زيد اسدا اي كاسد ما دل على المشابهة اذن فالموقع الاول ان دلت الحال على سعر لقولهم بعه البر - 00:54:09

مد بدرهم او بعث البر مادا بدرهم اي بعثه حالة كونه مادا بدرهم والمد جامد ليس من الاوصاف السابقة وهذه حال جامدة ولكنها تتأول بالمشتق اي مسيرا بعثه البوء بعثه البر مسيرا - 00:54:36

كل مد بدرهم ماذا المعنى؟ مسيرا ومسيرا هذا وصف الموضع الثاني ان دلت الحال على آآ تفاعل على مشاركة تفاعل كقولهم بعثه البر يدا بيد بعثه يدا بيد اي بعثه - 00:55:16

حالة كون البيع يدا بيد اي بعثه مناجزة فهو ايضا مؤول والموضع الثالث ان دل على تشبيه بقولهم كر زيد اسدا اي مشبها بالاسد وبدت هند قمرا و آآ تمايلت - 00:55:47

غضنا والى اخر ذلك طيب الموضع الرابع ما اول بالمشتق ما اول بالمشتق كأن تقول او كقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. وقد خلقكم حالة كونكم اطوارا. اي طورا - 00:56:20

بعد طور اي فقد خلقكم منقليين حالا بعد حال والله اعلم واطوارا جمع طور والطور جامد ليس من الاوصاف وقال تعالى ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون المعنى والله اعلم - 00:56:58

مزاجه من تسليم حال كونه عينا اي كما قال المفسرون حالة كونه جاري ليس ثابتنا واقفا متجرجا عليه طيب وقيل ان عين تمييز لكن الظاهر انها حال ومن ذلك قوله تعالى قال يا بشري هذا غلام - 00:57:28

واسروه بضاعة اسروه حالة كونه بضاعة والبضاعة جامت ليس من المشتقات والمعنى والله اعلم واسروه مكسبا ومتجرجا امر يتاجرون به طب لو قلنا يا اخوان وقف البطل سيفا ها وانطلق رصاصة - 00:58:02

بحال هذا من التشبيه نعم من التشبيه يعني تسايف كرصاصة طيب ومن الحال الجامدة ما لا يقول بمشتق وهذا لم يذكره ابن مالك ولكنه وارد في اللغة ايضا بلا نكير - [00:58:38](#)

وان لم يكن كثرة المشتق ولكنه وارد تأتي الحال جامدة غير مؤولة بمشتق تقول برأيت الي راعية قلما يقول خط القماش توبا الله كونه ثوبا. قال تعالى وتحتلون الجبال بيوتا. المعنى والله اعلم - [00:59:05](#)

تحتلون الجبال حالة كونها بيوتا وقال تعالى من ابليس قال السجد لمن خلقت طينا المعنى والله اعلم لمن خلقته حالة كونه طينا وقيل ان طينا منصوبة على نزع الخافض اي خلقته من - [00:59:43](#)

نعم نعم التمييز هو الذي يبين وهنا ما النوع الذي الخلق هل من انواع الخلق الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:00:14](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله هذه الدعوة التامة والصلاحة - [01:01:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم هذه ورقة جاءتنا من اخينا على خالد الجديع آ خريطة ذهنية فيها خريطة ذهنية لباب الاستثناء من اراد ان يضبط باب الاستثناء ان حققنا استفدت كثيرا من هذه الخرائط عندي - [01:02:34](#)

لكنك توقفت عند بعض الابواب في ابواب آ ما خربتها قال تفعل خيرا لي اولا للطلاب ثانيا طيب نعود يا اخوان ولشخص الكلام على الشرط الثاني الشرط الثاني في حال ان تكون مشتقة - [01:02:59](#)

وقلنا ان الجامد قد يأتي حالا اما بتأويل وهذا ذكره ابن مالك واما بغير تأويل وهذا لم يذكره ابن مالك ومثلنا لكل ذلك وهذا الذي اشار اليه بقوله في الشطر الثاني يغلب لكن ليس مستحقا - [01:03:36](#)

لك ففتح الحاء وكسرها روايتان ليس مستحقا وليس مستحقا يعني ان كون الحال منتقلة ومشتقة حكم غالب لا واجب طيب ثم ذكر رحمه الله تعالى الشرط الثالث وهو كون الحال نكرة فقال - [01:04:04](#)

والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى فوحدك اجتهد واضح بهذا البيت انه اشترط في الحال كونها نكرة ولم يجعل الحكم غالبا بل جعله واجبا واشتراط كون الحال نكرة هذا مذهب جمهور النحوين - [01:04:35](#)

ان الحال لا تكون الا نفرة وما ورد من الحال معرفا بان يحكمون عليه بانه منكر في المعنى يعني ليس باقيا على تعريفه بل هو في الحقيقة وفي المعنى منكر - [01:05:06](#)

كقول العرب جاءوا الجماء الغفير يعني جاؤوا جمعا كثيرا داء الجماء الكثير يتأنلون ذلك بجاووا جميعا وقال بعض العرب ارسلها العراق بعدما اتى بابل اوردها الماء غير مرتبة وانما جعلها تعرف - [01:05:38](#)

على الماء وقد اوردها العراق اي اوردها معتبرة او ردها حالة كونها معتبرة فاول العراق بمعتبرة ومن ذلك قول العرب اجتهد وحدك اذهب وحدك ونحو ذلك يؤولون وحدك بمفرد اي اجتهد منفردا - [01:06:16](#)

وكقولهم كلمته باهوا الى فيما كلمته فاه الى فيما. يعني كلمته مباشرة ليس من خلال واسطة هاتفة ورسالة او رسول او نحو ذلك كلمته فاه الى في الحال فاه وهو معرف لانه مضاد الى ضمير - [01:06:43](#)

يأولونه بي كلمته مشافهة وهكذا. فهذا القول الاول قول الجمهور وزعم يونس بن حبيب شيخ سيبويه وتابعه البغداديون وهم التلاميذ الذين اخذوا من البصريين والковيين في بغداد بعدما اجتمعوا في بغداد - [01:07:10](#)

جوزوا مجيء الحال معرفة مطلقا بلا تأويل يعني لا يؤولونه حينئذ بالنكرة بل يقولون الحال يأتي نكرة وهذا الاكثر ويأتي معرفة وهذا قليل جائز فيجوز عندهم ان تقول جاء زيد الراكب - [01:07:38](#)

والراكبة عندهم حينئذ حال وهذا مذهب ضعيف والقول الثالث قول الكوفيين فصلوا فقالوا ان تضمنت الحال الشرط جاز مجئها نكرة والا فلا قالوا ان تضمنت الحال الشرط جاز ان تكون معرفة - [01:08:04](#)

والا فلا هل يجوز عندهم ان تقول زيد الراكب خير منه الماشية يعني زيد اذا ركب خير منه اذا ما شاء نعم وتقول مثلا الفاكهة الفاكهة

الناضجة خير من الفاكهة - 01:08:41

ها غير الناضجة يعني الفاكهة اذا نضجت خير من الفاكهة اذا لم تنظر لا يُؤولونه يجيزون مجئه معرفة اذا كان بمعنى الشرط اما اذا لم يكن بمعنى الشرط فلا يجوز مثل جاء زيد الراكب - 01:09:27

لا يجوز لانه ليس على معنى الشرط والذى يتوجه والله اعلم هو قول الجمهور ان الحال لا تكون الا نكرة فان جاءت معرفة اه فيصح ان تأتي معرفة لكن تكون مؤولة بنكرة - 01:09:57

كالامثلة الآتية سؤالك نعم ان تؤول بشرط تؤول بقولك اذا ركب زيد للراكب خير منه الماشي. يعني زيد اذا ركب خير منه اذا مشى اذا عندك شرط ومن مجيء الحال معرفة - 01:10:29

آآ قوله سبحانه وتعالى على قراءة يقولون عن المنافقين يقولون لمن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل على قراءتنا قراءة الجمهور ليخرجن الاعز اسف ليخرجن الاعز منها الاذل من اعز فاعل والاذل مفعول - 01:10:57

وعلى هذه القراءة فيخرجن الاعز منها الاذل فالاعز فاعل والاذل حان. اي ليخرجن الاعز منها ذليلا وعلى قراءة اخرى قالوا لمن رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل اي لنخرجنه ذليلا - 01:11:37

نعم مقصودهم في هذه القراءة مقصود المنافقين بالاعز انفسهم المنافقون يقصدون بالاعز انفسهم قد رجعنا المدينة سنخرج النبي والمسلمين طيب ومن ذلك قوله تعالى اي مجيء الحال المعرفة واذا ذكر الله وحده - 01:12:12

واذا ذكر الله وحده اشمارأرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة الحال وحده يؤولونه منفردا او متوكلا او نحو ذلك ومن ذلك قوله تعالى تأملوه ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم - 01:12:46

انهم لمعكم اقسموا بالله جهد ايمانهم جهد ايمانهم ان اولناها بمجتهدين اقسموا بالله مجتهدين في ايمانهم فما اعراب جهد ايمانهم قال المؤولة طبعا لكن جهد ايمانهم هذه معرفة لانها وظيفة الا معرفة - 01:13:19

وان لم نؤولها ابقيناها مصدرا جهد ايمانهم ما اعرابها ايه تكون مفعولا مطلقا وناصبه اقسموا يعني ناصبه من معناه لا من لفظه وشرحنا هذا من قبل طيب ثم ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى بعد ذلك في البيت السادس - 01:13:51

مجيء المصدر حالا مجيء المصدر المنكر حالا وهو في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغة زيد طلع فان قلت ما مناسبة هذا البيت لما قبله الجواب ان المصدر ليس من - 01:14:31

المشتقات فهو خلاف ما ذكره في الشرط الثاني كونه مشتقا وقد شرحنا ذلك واشرنا اليه قبل قليل ونقول عن وقوع المصدر المنكر حالا حق الحال ان يكون وصفا كما قيل في التعريف الحال وصف - 01:15:05

والمراد بالوصف كما قلنا الاسماء المشتقة العاملة عمل افعالها وهي الخمسة المذكورة الوصف وعرفنا الوصف من قبل يا اخوان بأنه الاسم الدال على معنى وصاحب الوصف هو الاسم الدال على معنى - 01:15:38

وصاحبه هذا التعريف لا ينطبق على شيء من اللغة الا على الاوصاف تدل على معنى وصاحب هذا المعنى صاحبه اما ان يكون فاعلا له واما ان يكون مفعولا له فان كان فاعله - 01:16:02

فهذه اسماء الفاعل وصيغ المبالغة والصفة المشبهة باسم التقويم كقولك قائم وضارب اذا قلت ظارب هذا اسم يدل على ماذا يدل على معنى وهو الضرب وعلى صاحبه وهو فاعله ضارب - 01:16:29

يعني فاعل الضرب يدل على الضرب وعلى فاعله وكذلك الصفة المشبهة كبطل وشجاع وحسن فإذا قلت شجاع يدل على الشجاعة وفاعلها وصيغ المبالغة كضراب يدل على الضراب وفاعله وعلى اسم التفضيل - 01:16:57

فافضل واكبر واحسن واجمل تقول محمد افضل من زيد. قولك افضل يدل على الفضل وفاعله وان كان صاحبه مفعولا له فهذا اسم المفعول كمظروب و مكسور ومكرم فقولك مضروب ومشروب - 01:17:26

المضروب يدل على الضراب ومفعوله طيب هذا هو الوصف فوقوع المصدر حالا على الاصل ام على خلاف الاصل على خلاف الاصل لان المصدر لا يدل على وصف المصدر لا يدل على - 01:17:59

وصف وانما يدل المصدر على ماذا ها على حدث قلنا في تعريف المصدر من قبل المصدر هو الاسم الدال على مجرد الحدث يعني مجرد الفعل يدل على فعل فقط على - [01:18:34](#)

حدث لا يدل على شيء اخر الظرب يدل على شيء اخر لا على شيء اخر لافاعله ولا مفعوله ولا زمانه ولا شيء اخر تدل على مجرد الحدث مجرد الفعل - [01:18:51](#)

والضرب هل هو صفة ليس بصفة قلت كيف يقع حالا والحال يبين الهيئة لابد ان يكون صفة لكي يبين ولها وقوع المصدر حالا على خلاف الاصل ومع ذلك فقد كثر مجيء الحال - [01:19:07](#)

فقد كثر مجيء المصدر حالا وهو نكرة كما قال ابن مالك ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كثير ومثل له بقوله تاء بفتحة زيد طلع اي طلع زيد بفتحة اي طلع زيد - [01:19:33](#)

مباغتنا اي طلع زيد حالة كونه مباغتا وتقول جاء زيد ركضا اي جاء زيد راكضا لو قلت جاء زيد راكضا هذه حال لانها وصف مشتق لكن جاء زيد الركضا جعلت المصدر - [01:20:07](#)

حالا اوقعت المصدر حالا على معنى جاء زيد راكضا طيب وهو كثير وسذكر امثلة له وقبل ان نستطرد في ذكر الامثلة نسأل عن قياسيته هل ينقايس ام لا ينقايس مع الاعتراف بكثره - [01:20:36](#)

فقيل لا ينقايس لمجيئه على خلاف الاصل وانما يقال مثلما قالت العرب في هذه الامثلة وقال اخرون كالمبرد قال ينقايس فيما كان نوعا من الفعل يقول ينقايس وقوع الحال تنقايس وقوع المصدر حالا - [01:21:06](#)

اذا كان المصدر نوعا من انواع الفعل كقولك جاء زيد ركضا فان الركض من انواع المجيء وطلع زيد بفتحة فالبغة نوع من انواع الطلوع وهكذا وهذا قول وجيه فان الامثلة الكثيرة - [01:21:42](#)

بهذا المجال جاءت على هذا الامر يعني على ما كان نوعا من الفعل فعلى ذلك يجوز ان تقول جاء زيد ركضا وجاء مشيا وجاء زحفا وجاء هرولة هذه كلها مصادر - [01:22:13](#)

وتقول ذبحت دائما هذا وصف وسبحت عموما هذا مصدر وتقول قتلته شنقا وقتلته صبرا وقتلته طربا سياتي طيب وتقول لقيته فجأة ولقيته موافقة وتقول كلمته مشافهة المشافهة المصدر تافه يشافه مشافهة - [01:22:35](#)

كلمته مشافهة وكلمته مراسلة وكلمته مباشرة طيب وبعد ان عرفنا ان الوجه في ذلك قياسيته فيما كان نوعا من الفعل نتكلم على اعرابه ما اعراب المصدر اذا وقع حالا الامثلة السابقة - [01:23:17](#)

فيها ثلاثة اقوال للنحوين القول الاول انه منصوب على الحال وهذا الذي يدخل في بابنا قالوا انه منصوب على الحال على تأويل المصدر بمشتق فطلع زيد بفتحة اي طلع مباغتا - [01:23:48](#)

وجاء ركضا اي جاء راكضا هذا قول سيبويه والجمهور والقول الثاني وانتبهوا للقول الثاني والثالث قاله الاخفش والمبرد من اكابر علماء النحو ماذا قال؟ قال انه منصوب على المفعول المطلق - [01:24:16](#)

وابن ناصبه ناصبه فعل مقدر من لفظه فتقدير جاء زيد ركضا اي جاء زيد يركض ركضا - [01:24:44](#)